تفسير إبن كثير

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ

ثم قال : (فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون) أي : أعرض عن هؤلاء المشركين وبلغ ما أنزل إليك من ربك ، كقوله : (اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين) [الأنعام : 106] ، وانتظر فإن الله سينجز لك ما وعدك ، وسينصرك على من خالفك ، إنه لا يخلف الميعاد .وقوله : (إنهم منتظرون) أي : أنت منتظر ، وهم منتظرون ، ويتربصون بكم الدوائر ، (أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون) [الطور : 30] ، وسترى أنت عاقبة صبرك عليهم وعلى أداء رسالة الله ، في نصرتك وتأييدك ، وسيجدون غب ما ينتظرونه فيك وفي أصحابك ، من وبيل عقاب الله لهم ، وحلول عذابه بهم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، [والله أعلم] .[آخر تفسير سورة " الم السجدة "]